



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا راحة في الدنيا بل في الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ

أثناء سيرني بالأمس، سألت أحد أصحاب الدكاكين "ماذا سيكون حال هذه الدنيا؟ ماذا سيحدث لنا؟" منذ أن خلق الله عز وجل آدم عليه السلام وأرسله إلى الأرض، كان هذا هو حال الدنيا. كل شخص لديه شيء يحمله. لا أحد يستطيع أن يكون مرتاحاً في هذه الدنيا.

هذه الدنيا، اسمها يتحدث عن نفسه - دنيا. نزل آدم عليه السلام، أبونا، من الجنة مريحة. لم يبعث الله عز وجل آدم عليه السلام إلى الأرض ليستريح. لقد أرسله ليتمحن بسبب الخطأ الذي ارتكبه. والى أن تاب وندم، قضى مئات السنين في الندم. نزل إلى هذه الدنيا من ذاك الجمال الوفير. عانى في هذه الدنيا. وفي النهاية، عاد إلى ربه. في الآخرة، سيعود إلى الجنة من جديد.

هذه الدنيا مكان امتحان للمؤمنين، للجميع. يجب أن لا يعتقد أي شخص أنه سيكون مرتاحاً في هذه الدنيا. الراحة في الآخرة. "وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ". لمن يؤمن بالله ﷻ، يحب الله ﷻ، ويطيع الله ﷻ، الآخرة مكان جيد. إذا لم يفعل ذلك، فلن يكون له خير في الدنيا وفي الآخرة. هذه الدنيا بكل معاناتها ستكون أفضل من الآخرة للكافر، غير المؤمن، الفاسق والمشرک. بكل معاناتها، ستكون الدنيا أفضل بالنسبة لهم. ولكن بالنسبة للمؤمنين، ستكون الآخرة أفضل.

كما قلنا، هذه الدنيا ليست الجنة. الجنة في الآخرة. لذلك، ستكون هناك مشاكل وأشياء من هذا القبيل. المشاكل مفيدة للمؤمنين. مع أو بدون مشاكل، إنها مفيدة للمؤمنين، كما يقول نبينا الكريم ﷺ بخصوص المؤمنين. وإذا كان هناك مشاكل، سينالون الأجر عليها. سيكون ثوابهم أكبر ومراتبهم أعلى في الآخرة. إذا كانوا مرتاحين في الدنيا، فسيكونون مرتاحين في الآخرة أيضاً.

الكفار يختلقون الكثير من الأشياء الآن. حفظنا الله، حتى الأطفال والشباب يفقدون الإيمان ولا يؤمنون بالآخرة. سيقعون في المشاكل في الدنيا ومشاكل أكبر في الآخرة. على الأقل، يجب أن لا يحولوا مشاكلهم في الدنيا إلى خسارة. يجب أن يحولوها إلى فائدة. لقد عانينا كثيراً. المعاناة في مرضاة الله ﷻ سئوتها ثمارها، والمعاناة التي ليست في سبيل الله ستذهب هباء. حفظنا الله. الله يقوي إيماننا. الله يعطينا الثواب في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5 كانون الثاني 2022 / 2 جمادى الثاني 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com